Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليقظة والنوم ، ويكون الروح فى مستوى من الوعى العالى فى حالة الصحو . وهذا ما يمكن أن نفسر به حديث السيدة عائشة أن جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغب عن فراشه ليلة الإسراء والمعراج ، وبذلك يمكننا أن نقول : إن الإسراء والمعراج يختلفان فى أمرين :

الأول : أن الإسراء فيه تحديد للمكان أو للمسافة وفيه تحديد للزمان إذا اعتبرنا الليل فترة زمنية .

الثانى : أن المعراج ليس فيه تحديد لا للمكان ولا للزمان ، وإنما هو وصف لحاله » .

وهكذا نرى أن دائرة القائلين بالإسراء أو المعراج بالروح قد اتسعت مؤخرا بشكل ملحوظ ، ولكن نلاحظ على مقولات المستشار جبر عناصر جديدة ــ منها : أن يكون الجسد موجودا فى مكانين فى وقت واحد مثلا ، وهو ما يوضح مدى ما يمكن أن ينساق إليه المرء تحت تأثير نزعة المجاراة لتصورات ذهنية منفصلة عن المنطق والواقع ، ومبتورة عن أساس القضية موضوع البحث .

وتتضح مرة أخرى أهمية التحرى عن صحة أصل أى قضية مطروحة للنقاش قبل التمادى فيه ، بأطروحات جدلية محضة ، ولقد رأينا أن القضية المفتعلة للإسراء بالروح قد بدأت بحديثين موضوعين . ورأى بلا دليل غيرهما من ابن